

شرح رياض الصالحين : الحديث / 01 / د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

وعن أبي هريرة قال النwoوي كما في الحديث العاشر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعاً وعشرين درجة - [00:00:01](#)

وذلك أن أحدهم إذا توطأ فاحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريده إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يحدث خطوة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيبة حتى يدخل المسجد - [00:00:23](#)

فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كان في الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. يقولون اللهم ارحمناه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذني فيه ما لم يحدث - [00:00:42](#)

متفق عليه وهذا لفظ مسلم قال النwoوي عقب الحديث وقوله ينهز هو بفتح الياء والهاء وبالزاي اي يخرجه وينهض وهذا الحديث ايها الاخوة هو حديث عظيم ففي الخبر حينما قال فاحسن الوضوء اي اسبغ الوضوء - [00:01:03](#)

وهذا الحديث دليل اكثـر الفقهاء القائلين بـان صلاة المنفرد في بيته او في سوقه جائزـة. قالوا ولو لم تكن إلا ما ترتب عليها درجة الـاجر الصلاة في مسجد السوق مشروـعة - [00:01:29](#)

ولـكن مع وجود هذا الخبر ومع صحتـه فـان ادلة القـائلين بـوجوب صلاة الجـمـاعـة هي اـدـلـةـ كـثـيرـةـ عـدـيـدـةـ وـفيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ فـضـلـ صـلـاةـ

الـجـمـاعـةـ وـفـضـلـ الـخـطـأـ لـلـمـسـاجـدـ وـفـضـلـ اـنـتـظـارـ الصـلـاـةـ وـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ مـلـائـكـةـ يـدـعـونـ لـنـاـ - [00:01:52](#)

وـالـاـنـسـانـ حـيـنـمـاـ يـذـهـبـ إـلـىـ الصـلـاـةـ يـذـهـبـ مـعـتـلـاـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ يـذـهـبـ لـيـكـفـرـ عـدـدـ الـمـسـلـمـينـ يـذـهـبـ لـيـسـتـمـعـ إـلـىـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ يـذـهـبـ يـنـالـ

دـعـوـةـ الـمـلـائـكـةـ يـذـهـبـ لـاجـلـ مـغـفـرـةـ ذـنـوبـ فـحـطـوـهـاـ يـكـتـبـ لـهـ بـهـ حـسـنـةـ وـخـطـوـةـ تـمـحـىـ لـهـ بـهـ حـسـنـةـ - [00:02:15](#)

اـذـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـسـتـغـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـانـ لـاـ يـضـيـعـهـ وـكـلـمـاـ عـظـمـتـ نـيـةـ الـاـنـسـانـ فـيـ ذـهـابـهـ إـلـىـ الـمـسـاجـدـ وـاظـهـارـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ كـلـمـاـ كانـ

ثـوـابـهـ اـعـظـمـ.ـ وـاجـرـهـ عـنـدـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـلـمـحـ عـظـيمـ - [00:02:38](#)

وـهـوـ الـاـخـلـاـصـ فـالـاـخـلـاـصـ اـيـهـ اـلـاـخـوـةـ مـعـتـبـرـ فـيـ تـحـقـيقـ الـثـوـابـ الـعـظـيمـ.ـ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ اـتـىـ

الـمـسـجـدـ لـاـ يـنـهـزـهـ إـلـىـ الصـلـاـةـ بـالـنـيـاتـ هـيـ تـجـارـاتـ الـعـلـمـاءـ كـمـاـ قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ - [00:03:01](#)

وـالـنـيـةـ كـلـمـاـ عـظـمـتـ عـنـدـ الـاـنـسـانـ كـلـمـاـ عـظـمـ اـجـرـهـ وـثـوـابـهـ عـنـدـ رـبـهـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ يـجـعـلـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ مـحـبـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ.ـ اـذـ انـ اللـهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـخـالـقـ.ـ وـقـدـ خـلـقـ الـمـلـائـكـةـ - [00:03:19](#)

مـلـائـكـةـ وـظـائـفـ عـظـيمـةـ قـدـ بـيـنـتـهـاـ عـنـدـ شـرـحـيـ لـصـحـيـحـ الـبـخـارـيـ الـحـدـيـثـ الـثـامـنـ عـشـرـ بـعـدـ الـثـلـاثـ مـئـةـ وـمـنـ وـظـائـفـ الـمـلـائـكـةـ الدـعـاءـ

لـلـمـؤـمـنـينـ كـمـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ.ـ وـالـاسـتـغـفـارـ لـهـمـ.ـ وـرـبـنـاـ جـلـ جـالـلـهـ يـقـولـ - [00:03:37](#)

الـذـينـ يـحـمـلـونـ الـعـرـشـ وـمـنـ حـوـلـهـ يـسـبـحـونـ بـحـمـدـ رـبـهـ وـيـؤـمـنـونـ بـهـ.ـ وـيـسـتـغـفـرـونـ لـلـذـينـ اـمـنـواـ رـبـنـاـ وـسـعـتـ فـكـلـ شـيـءـ رـحـمـةـ وـعـلـمـاـ فـاغـفـرـ

لـلـذـينـ تـابـواـ وـاتـبـعـواـ سـبـيـلـكـ وـقـهـمـ عـذـابـ الـجـهـيـمـ رـبـنـاـ وـاـدـخـلـهـمـ جـنـاتـ عـدـنـ الـتـيـ وـعـدـتـهـمـ وـمـنـ صـلـحـ مـنـ اـبـائـهـ وـاـزـوـاجـهـ - [00:03:56](#)

اـنـكـ اـنـتـ عـزـيزـ الـحـكـيمـ.ـ وـقـهـمـ السـيـئـاتـ هـذـهـ الـاـلـيـةـ الـكـرـيمـةـ اـمـرـ مـنـ كـلـ مـسـلـمـ اـنـ يـكـرـرـهـاـ كـلـ يـوـمـ لـيـحـذـرـ السـيـئـاتـ وـلـاجـلـ اـنـ يـعـلـمـ اـنـ اللـهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ جـعـلـ مـنـ وـظـائـفـ الـمـلـائـكـةـ - [00:04:26](#)

اـنـهـ يـدـعـونـ لـلـمـؤـمـنـينـ لـلـيـلـ نـهـارـ صـبـاحـ مـسـاءـ وـقـهـمـ السـيـئـاتـ اـذـ عـلـمـ الـاـنـسـانـ هـذـاـ فـكـيـفـ يـقـبـلـ عـلـىـ السـيـئـاتـ؟ـ السـيـئـاتـ مـضـرـةـ غـاـيـةـ الـضـرـرـ

وـمـؤـذـيـةـ غـاـيـةـ الـمـلـائـكـةـ تـدـعـوـ تـقـولـ وـقـهـمـ السـيـئـاتـ وـمـنـ تـقـيـ السـيـئـاتـ يـوـمـئـذـ فـقـدـ رـحـمـتـهـ.ـ وـذـكـ هـوـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ - [00:04:48](#)

الذى ينال رحمة الله يوم القيمة. والذى يكفى الشر يوم القيمة هو الذى وقاه الله تعالى من السيئات فالسيئات مضره للغاية وتجنبوا
السيئات هو اعظم باب من ابواب الحسنات. عليك ان تعلم دائمـا - 00:05:17
ان ترك السيئات باب عظيم من ابواب جلب الحسنات فهـذه الاية رددـها دائمـا واقرأـها على اولادك وذكر الناس بها وفي هذا الحديث
استحبـاب انتظـار الصلاة الى الصلاة فـهـذه سـنة قد صـارت عـزيـزة عـلـى كـثـير من النـاس - 00:05:40
وفيـه استـحبـاب بـقاء المـسـلم عـلـى وـضـوء. وـالـنـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم قـال وـلـا يـحـافـظ عـلـى الـوـضـوء إـلـا مـؤـمن - 00:06:02